النضال السياسي للامير خالد :

هو الامير خالد ابن الهاشمي حفيد الامير عبد القادر كان يقيم في فرنسا ويقدم محاضرات بباريس مطالبا باصلاحات سياسية على نظام الحكم في الجزائر ،تحالف الامير خالد مع حركة الشبان الجزائريين التي استعانت به للضغط على السلطات الفرنسية من اجل منح حقوق سياسية للجزائريين مقابل القبول بتجنيد الجزائريين وكان ذلك سنة 1913 وقد تسلم في البداية منصب مسؤول الاعلام في هذه الحركة ،لكن سرعان ما ابتعد عنهم لاحقا

العلاقة مع السلطات الفرنسية :

رغم تعاونه مع حركة الشبان الجزائريين الا انه قد اختلف عنهم ومع بعض مطالبهم ولذلك فقد كان يمثل خطرا كبيرا بالنسبة للسطات الفرنسية والاوروبيين في الجزائر نظرا لتمسكه الكبير في الدفاع عن الهوية العربية والاسلامية للجزائرين وعدم التخلي عنها حتى بعد الحصول على الجنسية الفرنسية وعلى بعض الحقوق السياسية

استقر الامير خالد في الجزائر بعد تعاونه مع حركة الشبان الجزائريين وبعدها اخذ يطالب بحقوق سياسية لابناء البلد الاصليين بينما بقين حركة الشبان الجزائريين تطالب باعطاء الجنسية الفرنسية للجزائريين والسماح للمثقفين ان يمثلوا الجزائر في البرلمان الفرنسي

من اهم انجازاته ومميزات نضاله نذكر:

- شارك الامير خالد في مؤتمر رابطة حقوق الانسان بباريس عام 1917 وطالب ان يكون للجزائريين تمثيل في البرلمان الفرنسي وفي مجلس الشيوخ وذلك دون التخلي الجزائريين عن هويتهم العربية والاسلامية
- شكل وفدا جزائريا لحضور مؤتمر السلام بباريس لعام 1919 وتمكن من تقديم رسالة للرئيس الامريكي انذاك ويلسون تضمنت مطالب الوفد الجزائري في المؤتمر وكانت تتعلق هذه المطالب بمنح الاتسقلال للجزائر على غرار مطلب الوفد الهندي بالاستقلال عن التاج البريطاني .وقد زادت هذه الخطوة من الامير خالد على رفض الاوروبين له وجعله العدو الاول لهم ولاطماعهم في الجزائر.
- امتاز الامير خالد لمحولاته الرامية الى توحيد صفوف المناضلين الجزائريين وتشجيعهم على انشاء حزب سياسي موحد قبل المشاركة في الانتخابات البلدية نوفمبر1919 وقد تمسك في مشاركته في هذه الانتخابات بشرط الحفاظ على الهوية العربية والاسلامية للجزائرين عكس القوائم الاخرى المشاركة للحركة الشبان الجزائريين التي تبنت راي والي

الجزائر انذاك في التخلي عن هذه الثوابت ما جعل الامير خالد يحظى بقاعدة جماهيرية واسعة الامر الذي ساعده على الفوز بالانتخابات لمرتين متتاليتين وهو ماجعل السلطات الفرنسية وبالتعاون مع بعض قيادات حركة الشبان الجزائريين تتامر من اجل الغاء نتائج الانتخابات بحجة انه يحرض الجزائريين ضد السلطات الفرنسية ،وتوالت حملات التشويه والضغط على الامير خالد الذي تيقن ان السلطات الفرنسية تسعى الى نفيه وابعاده عن النشاط السياسي

بسبب هذه الضغوطات قرر الامير خالد الانسحاب من الحياة السياسية سنة1923